توصيات ندوة ( الأمن الفكري ودوره في النمو والتطور العلمي )

الأمن الفكري هو أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم، وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية».

وهو«اطمئنان الفرد والمجتمع إلى أن منظومته الفكرية والخلقية وقيمه التي ترتب العلاقات بين أفراد المجتمع ليست موضع تهديد من فكر وافد غريب».

والامن الفمري هوالاطمئنان إلى سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديدًا للأمن الوطني أو أحد مقوماته الفكرية، والعقدية، والثقافية، والأخلاقية، والأمنية.\* الامن الفكري جزء من الأمن العام الذي هو سبب البقاء والنمو والحضارة والعقيدة.

\*إن الأمن الفكري يتعلَّق بالعقل، والعقل مناط التكليف وآلة الفكر، الذي هو أساس استخراج المعارف، وطريق بناء الحضارات، وتحقيق الاستخلاف في الأرض؛ ولذلك كانت المحافظة على العقل وحمايته من المفسدات، مقصدًا من مقاصد الشريعة الإسلامية، وسلامةُ العقل لا تتحقَّقُ إلَّا بالمحافظة عليه من المؤثرات الحسِّية والمعنوية

ولذا ينبغي حفظ العقل من المفسدات ومنها :-

١- المسكرات والمخدرات

٢- التقليد الاعمى

٣- اتباع الشبهات.

٤- الغفلة واللهو الباطل واستخدام العقل بالسفاسف والخرافات التي تجعل اصحابه ينقادون الى مهاوي الضلال والاستغلال وطغيان الطغاة .

٥- الخوف يمنع استثمار العقل واستنهاض طاقته الفاعلة في الابداع والإعمار.

٦. ترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت

هذا وقد بين المحاضرون أن تأمين الفكر يستلزم بذل جهد من الأسرة والفرد والمجتمع والدولة بل أن حضارة الدول وتقدمها تقاس بسلامة الفكر وامنه وهذا لايتحقق إلا مع السلم والامن المجتمعي العام ، وكذلك للتعليم والاعلام دورا بارزا في تحقيق الأمن الفكري .